غريب الحديث لابن الجوزي

قيل لِبَعْضِهِمْ أَلاَ تُكَلِّمَ عُثْمَانَ فَقَالَ أَتَرُونِي أُكَلِّمُ سَمْعَكُمْ أي بِحَيْثُ تَسْمَعُونَ .

في الحديث يخرُجُ من سَمْعِ الأَرضِ وبَصَرِهَا .

يقال خَرَجَ فُلانٌ بَيْنَ سَمْعِ الأَرْضِ وَبَصَرِهاَ إذا لم يَدْرَ أَيْنَ يَتَوَجَّهُ .

وقال ابن السِّكِّيتِ هي الفَلاةُ لَيْسَ فِيها أَحَدٌ .

في الحديث وَرَأسُهُ سَمَعْمَع أي لَطِيفُ .

وَكَتَبَ الحَجَّاجُ إِلى عَامِلِهِ أَنْ ابْعثْ إِلِيَّ فُلاَناً مَسمَّعاً مُزَمَّراً أي مُقَيَّداً مُسَوْجَراً والمسْمَعَ من أَسْمَاءِ القَيْدِ والرَّمَّارَةُ السَّاجُورُ .

قال عليٌّ عليه السلامُ وَبَارِئَ المَسْمُوكَاتِ يعني السَّمَوَاتِ .

في الحديث وعَلَيهِ أَسْمَالُ مُلَيَّتَيْنِ الأَسْمَالُ الأَخْلاَقُ واحِدُها سَمْلٌ وتصْغِيرُ المَلاءة مُلَيَّةٌ .

قوله ومِنْ شَرِّ كُلِّ سَامَّةٍ وحَامةٍ قال شمر ما يَقْتُلُ ويَسُمُّ فهو السَّوَامُّ بِتَشْديدِ المِيم مِثلَ الزَّنْبُورِ والعَقْرَبِ .

قال ابن قتيبة السَّامَةُ الخَاصَّةُ والحَامَّةُ القَرَابَةُ .

في الحديث يَكُونُ في آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يَتَسَمَّنُون أي يَتَكَثَّرُونَ بِمَا لَيْسَ فِيهِمْ مِنَ الخَيْرِ ويَدَّعُونَ مَا لَيْسَ فِيهِمْ مِنَ الشَّرَفِ .

وفي حديثٍ يَظْهَرُ قَوْمٌ يُحِبُّونَ السِّمَانَةَ وفي رواية يفشو فيهم